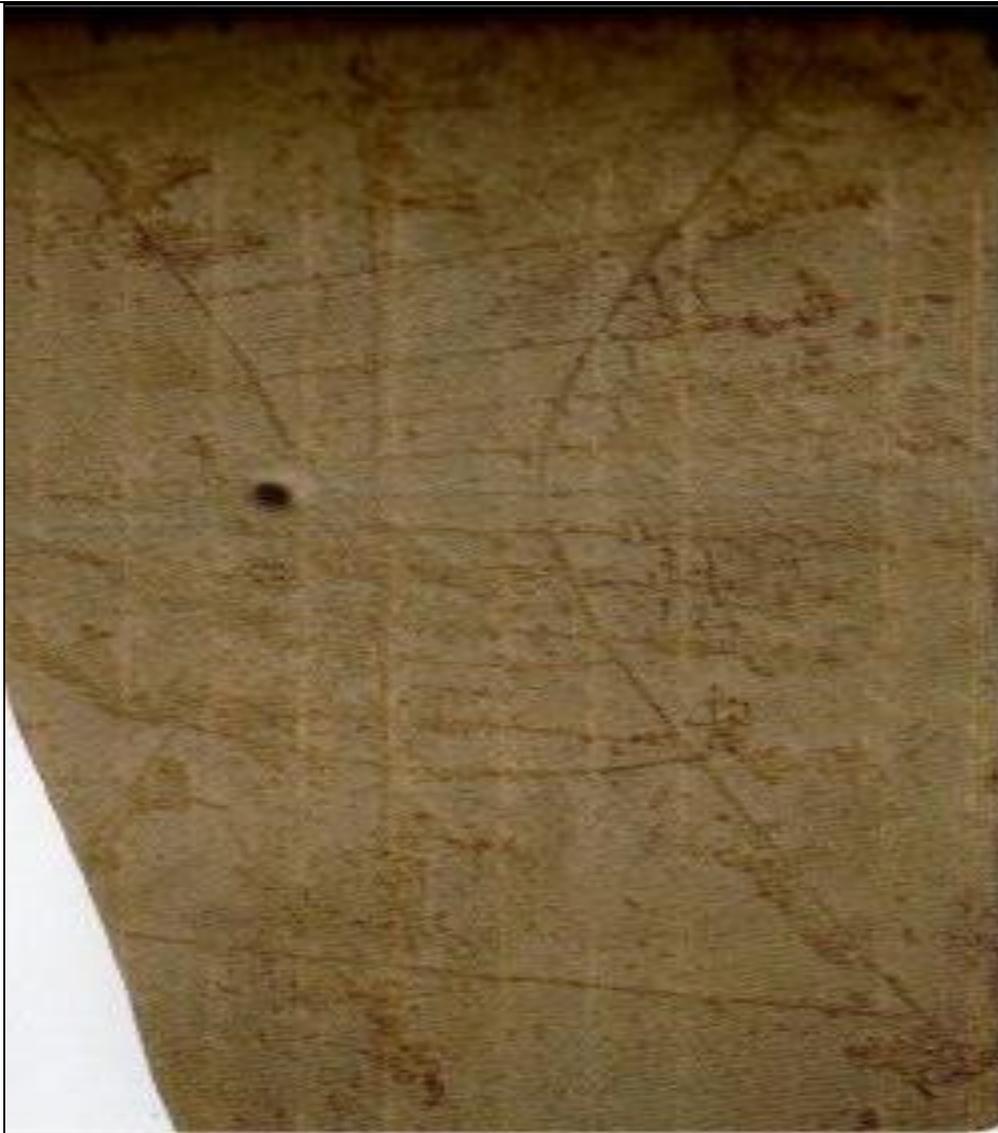


المجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية المتوسطية
the Algerian journal of Researches and Mediterranean historical studies

مجلة فصلية محكمة يصدرها مخبر الجزائر و الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط
Scientific Review edited by the Algerian Laboratory of the western of
Mediterranean sea University of sidi-bel-abbes Algeria

العدد الثالث رمضان1436 هـ / جوان 2016



ملزمة ابن أبي الرجال النহারي (454 هـ / 1063م) المستعملة في التحديد الفكي للقبلة - متحف رقادة تونس رقم الجرد

ردمد ISSN 2437-0797

الإيداع القانوني 6799-2015 Dépôt Légale

المجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية المتوسطة

المجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية المتوسطة

- السنة الثانية- العدد الثالث-

1437 هـ / 2016 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78) أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ
مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (79)

سورة النحل- الآية 78-79

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

المجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية المتوسطة

–العدد الثالث– 2016/1437

العنوان: مجلة أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات التاريخية تصدر عن مختبر الجزائر و الحوض الغربي للمتوسط.

العدد (3) رمضان/ جوان. 2016

الهيئة المشرفة

- الرئيس الشرفي للمجلة: الأستاذ الدكتور خالفي عبد القادر رئيس جامعة سيدي بلعباس
- مدير المختبر و مدير المجلة: الأستاذ الدكتور بلعربي خالد.
- رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور شخوم سعدي
- نائب رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور بلبروات بن عتو.
- مدير النشر: الأستاذ الدكتور محمد بوشنافي.

اللجنة العلمية للمجلة

- د-بختاوي خديجة (جامعة سيدي بلعباس) د. علوي مصطفى (جامعة بشار) د- بلعربي عبد الحفيظ (جامعة سيدي بلعباس). د فاضل لخضر (جامعة معسكر) د. فوزية كراز(جامعة معسكر). د بلعرج عبد الرحمن(جامعة تلمسان). د تواتية بودالية (جامعة معسكر) أ. أبوتشيش أمينة (جامعة سيدي بلعباس) أ. يطو فتيحة (جامعة سيدي بلعباس) أ . ليبدري بلخير (جامعة تلمسان) أ.قاسمي بختاوي (جامعة الشلف) أ.كريب عبد الرحمان (جامعة تيارت) أ. قندوز عبد القادر (جامعة سيدي بلعباس) . أ.حساين عبد الكريم(جامعة سيدي بلعباس) . أ. مختار مخفي(جامعة معسكر). د.يماني رشيد(جامعة تلمسان). د.صفي الدين محي الدين (جامعة معسكر). د.بكاي هوارية(جامعة تلمسان).د.قنون حياة(جامعة سيدي بلعباس).

الهيئة الاستشارية للمجلة

- أد. ابراهيم القادري بوتشيش جامعة مولاي اسماعيل مكناس (المغرب) – أد. محمود اسماعيل عبد الرازق جامعة عين شمس القاهرة (مصر) – أد. أشرف صالح محمد السيد جامعة ابن رشد (هولندا) – أد عبد الواحد ذنون طه جامعة الموصل (العراق) أد محمد المختار ولد السعد (موريطانيا) أد إبراهيم بن عطية الله هلال السلمي جامعة أم القرى (المملكة العربية السعودية) أد. بوية مجاني جامعة قسنطينة(الجزائر) – أد(ة). فاطمة بلهوارى جامعة وهران 1 (الجزائر) – أد. عبد القادر بوياتي جامعة وهران 1 (الجزائر) – أد. دحو فغورور جامعة وهران 1(الجزائر) أد. غازي الشمري حسين جامعة وهران 1 (الجزائر) – أد. بوداود عبيد جامعة معسكر(الجزائر) أد.يوغفالة ودان معسكر(الجزائر) – أد. محمد مجاود جامعة سيدي بلعباس (الجزائر) أد. لونييسي ابراهيم جامعة سيدي بلعباس (الجزائر) أد. محمد الأمين بلغيث جامعة الجزائر (الجزائر) –أد. بوحسون العربي جامعة تلمسان (الجزائر) –أد. شعيب مقتونيف جامعة تلمسان (الجزائر) – أد.زريوح عبد الحق جامعة تلمسان (الجزائر) – د بن عبد المومن محمد جامعة وهران 1 (الجزائر). د.العايب معمر (جامعة تلمسان). د بلبشير عمر(جامعة معسكر) أد.نبيلة عبدالشكور جامعة الجزائر2. د. طالي عبد القادر(المركز الجامعي البيض). د بن داود نصر الدين(جامعة تلمسان). أد بوكنة عبد العزيز جامعة الجزائر3.

المجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية المتوسطة

-تدعو كل المهتمين بإثرائها بالمواضيع التاريخية الهادفة.
-ترحب هيئة التحرير بإسهامات الأساتذة و الباحثين من مقالات و دراسات علمية جادة

حقوق الملكية الفكرية

-لا تتحمل المجلة الجزائرية للدراسات و البحوث التاريخية المتوسطة أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة و يتحمل الكتاب بالتالي كامل المسؤولية عن كتابتهم التي تخالف القوانين أو تنتهك حقوق الملكية أو حقوق الآخرين أو أي طرف آخر.

موضوعات المجلة

-المجلة متخصصة في المواضيع العلمية و الأكاديمية البحتة التي تخص الأساتذة و الباحثين في الدراسات التاريخية و أصحاب الدراسات العليا .
-الموضوعات المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها و لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة الجزائرية للدراسات و البحوث التاريخية المتوسطة أو هيئة التحرير.

المراسلات

-توجه المراسلات و الاقتراحات و الموضوعات المطلوبة للنشر باسم.
الدكتور شخوم سعدي رئيس التحرير على البريد الإلكتروني للمجلة فقط.

Revue_moutawasit@yahoo.fr

جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لمنشورات جامعة الجيلالي ليايس -سيدي بلعباس-

قواعد النشر في المجلة الجزائرية للدراسات و البحوث التاريخية المتوسطة

- تحب المجلة الجزائرية للدراسات و البحوث المتوسطة بنشر البحوث الجديدة و الجديدة المبتكرة المستوفية للشروط الأكاديمية التالية.
- أن يتسم البحث بالجددة و الأصالة و الموضوعية باللغة العربية، أو اللغة الإنجليزية، أو اللغة الإسبانية، أو اللغة الفرنسية.
- أن يكون مبتكرا أصيلا و لم يسبق نشره و أن لا يكون مستلا من مذكرة ماجستير، أو أطروحة دكتوراه.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية في نقل المعلومات و اقتباس الأفكار و عزوها لأصحابها و توثيقها بالطرق العلمية المتعارف عليها.
- يجب على الباحث إدراج هوامش البحث في شكل أرقام متسلسلة في نهاية البحث، مع مراعاة أن يذكر اسم المصدر أو المرجع كاملا عند الإشارة إليه لأول مرة.
- تطبع الجداول و الأشكال داخل المتن، و ترقم حسب ورودها في المقال، و تزود بعناوين و يشار إلى كل منها بالتسلسل.
- تعطى الأولوية في نشر البحوث حسب الأسبقية الزمنية بالمجلة، للتأكد من توافر مقومات البحث العلمي.
- تقوم المجلة بإشعار أصحاب المقالات بقبول بحثهم للنشر بعد عرضها على التحكيم العلمي، ويحاط كل من القارئ و صاحب المقال بسرية تامة.
- البحوث و الدراسات التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات طفيفة عليها فللمجلة الحق في إجرائها، أو إعادتها لأصحابها لإجراء التصحيحات اللازمة، كما أنه يمكن رفض البحوث من قبل المحكمين إذا كانت لا تتسجم مع المعايير المنهجية و التقنية.
- البحوث و الدراسات لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- يرفع مع العمل نبذة عن الباحث تتضمن الاسم الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، الجامعة.
- يجب إرفاق البحث بملخص لا يزيد عن عشرة أسطر بلغة تحرير المقال، و باللغة العربية للمقالة الأجنبية، و باللغة الإنجليزية للمقالات العربية، مع ضرورة إدراج الكلمات المفتاحية للبحث.
- تكتب المادة العلمية بخط نوع Tradional Arabic مقاس 14 و تباعد 1، العنوان الرئيسي ب Tradional (16Gras)، و العناوين الفرعية ب Tradional (14Gras)، على أن يتراوح البحث ما بين 15 إلى 20 صفحة.
- هوامش الصفحة أعلى 02 و أسفل 02 و أيمن 02 و أيسر 02. رأس الورقة 1.25 حجم الورقة عادي (A4) وتكتب الهوامش و الإحالات بطريقة عادية (يدوية).
- كل مقال ثبت أنه مقرصن أو سبق تقديمه إلى جهة أخرى للنشر، فإن صاحبه يدرج في القائمة الممنوعة من النشر بالمجلة.
- لا تتبنى المجلة اتجاهها إيديولوجيا محددًا و لا تخضع لقيود غير العلم و معايير الأخلاقية.
- ترسل كافة البحوث و الدراسات على البريد الإلكتروني للمجلة فقط.

Revue.moutawasit@yahoo.fr

البحوث و الدراسات المنشورة تعبر عن وجهة نظر كاتبها و لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة الجزائرية للدراسات و البحوث المتوسطة أو هيئة التحرير

فهرس الموضوعات

- كلمة مدير المخبر و مدير المجلة الأستاذ الدكتور خالد بلعربي
كلمة رئيس تحرير المجلة الأستاذ الدكتور شخوم سعدي
شخوم سعدي
فتوى الإمام أبي زكريا الزناتي في الانتصار لأبي حامد الغزالي و كتابه الإحياء
عزرودي نصيرة
علم الميقات بالمغرب الأوسط دلائل القبلة لأبي علي المتيجي (ق6هـ/12م) أنموذجا
بوكنة عبد العزيز
المواجهة بين الصليبين(البرتغاليين) والمرابطين في الأندلس و سواحل المغرب
بلعربي خالد
الأستاذ الدكتور عبد الحميد حاجيات و مساهماته في كتابة تاريخ المغرب الأوسط في العصر
الوسيظ
حساين عبد الكريم
الحركة العلمية بالمغرب الإسلامي في عصر الموحدين
عبد الواحد ذو النون طه
نوازل ابن مرزوق (الحفيد) من كتاب المعيار: دراسة في بعض القضايا الاجتماعية الخاصة بالمغرب ا
عمارة محمد
الأثر العلمي للأندلسيين بالمغرب الأوسط خلال القرنالسابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)
بوكريديمي نعيمة
إسهامات عائلة المقريين في الحركة العلمية بتلمسان في العهد الزياني «أبو عبد الله المقري
انموذجا»
بويكر زاوي
عبد الرحمن بن خلدون و السلطة الزيانية (767هـ-780هـ/1366م-1379م)
جمعة شيخة
كتب التوازل بالمغرب الإسلامي في العصر الوسيط، حدودها وأبعادها:النشاط التجاري بين دار
الحرب ودار الإسلام نموذجا
أشرف صالح محمد سيد
القيادة المملوكية أوقات الكوارث البيولوجية في بلاد الشام الطاعون نموذجا (1250 - 1571م/
648 - 922هـ)

ميلودي زهرة

الرحلات البحرية ودور اليهود في تنشيط التجارة الساحلية للمغرب الأوسط خلال العصر الوسيط

عبد الجليل رحموني

الشعر و الشعراء الشعبيون في بايلك قسنطينة خلال العهد العثماني

محمد بلقاسم

المؤسسات الدينية التعليمية في الجزائر خلال الحكم العثماني

هرباش جازية

الشيخ الجنثوري ونوازله الفقهية

بوشنافي محمد

الأسرة المشرفية من خلال الكتابات التاريخية الجزائرية

بوحسون العربي

الخصوصيات التاريخية والأنثروبولوجية للحرف والصناعات التقليدية بمدينة تلمسان

. pr : BELARBI Khaled

Quelque aspects éducatifs à Tlemcen en 14^{eme} siecle

- DR.Abdessamad ALILI. Université de Tlemcen

- DR.Esma BELKAID, Université de Tlemcen

Le capital historique, un atout pour l'attractivité des villes algériennes :
exemple de la ville de Tlemcen

كلمة مدير المجلة:

إن الحمد لله، نحمدهُ ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا، من يهْدِ الله فلا مضلَّ له ومن يضلل فلا هادي له .وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبدهُ ورسوله، بعثه الله رحمةً للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً .بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة فجزاؤ الله خير ما جرى نبياً من أنبيائه. صلواتُ الله وسلامه عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى صحابته وآل بيته، وعلى من أحبهم إلى يوم الدين.

بكل فخر و اعتزاز تواصل "المجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية المتوسطة" مساهمتها البناءة في نشر الثقافة التاريخية والوعي التاريخي بين الجزائريين ، ثقة منها أن نشر الكتابات التاريخية المختصة ، أصبح ضرورة ملحة و حاجة ملزمة لاغنى عنها في وقتنا الحاضر. إن ما يزيدنا شرفا و فخرا ما أحدثه العددان الأول و الثاني للمجلة من أثر محمود و قبول حسن من لدن الباحثين و المؤرخين الجزائريين خصوصا ، و العرب و حتى الأجانب عموما ، الذين أكدوا لنا من خلال كتابتهم دعمهم و إعجابهم بالمجلة.

لقد شارك في هذا العدد ثلة من الباحثين الجزائريين و العرب ، بمقالاتهم المتنوعة في التاريخ بمختلف تخصصاته وه و ما يزيد من أهمية الأعمال المقدمة ضمن هذا العدد، كونها تمس جميع جوانب المعرفة في حقل التاريخ. وقد عالجت مواضيع واجتماعية واقتصادية متنوعة. كما تعتبر مشاركة بعض الأساتذة والباحثين من الجامعات العربية والمغربية في هذه الأعمال، إضافة نوعية بالنسبة للمجلة، حيث تتطلع إلى أن تكون واسعة الانتشار في مختلف مناطق العالم.

وفي هذا العدد خصصنا مقالا تكريميا لأحد رواد المدرسة التاريخية بعد الإستقلال أستاذ الأجيال الدكتور عبد الحميد حاجيات من خلال نظرتة و مساهماته في كتابة تاريخ المغرب الأوسط اعترافا و تقديرا له على مجهوداته الجبارة في البحث التاريخي خلال الفترة الوسيطة.

وبمناسبة صدور هذا العدد يؤكد أعضاء " الطاقم الإداري " للمجلة التزامهم بالعمل الجاد لمواصلة الجهود الرامية إلى استثمار الكفاءات لخلق مناخ علمي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سيدي بلعباس، والسعي إلى رفع مستوى البحث العلمي بها حتى تحتل مكانتها المرموقة في مجال صناعة المعرفة ونشرها. وبذلك تدفع محرك التطور المجتمعي والفكري، وفي هذا الإطار: المجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية المتوسطة" إلى فتح أبوابها أمام جميع الأساتذة والباحثين سواء كانوا من داخل الوطن أو خارجه.

وفي الأخير نود أن نعبر عن خالص الامتنان والتقدير للجهود التي بذلها أعضاء لجان التحكيم في قراءة المقالات التي وردت إلى المجلة و تقويمها، كما نرجو من الإخوة الباحثين و المؤرخين مواصلة بحوثهم و كتابتهم في تحرير مجلتهم في ميدان البحث التاريخي كما نتقدم بجزيل الشكر و التقدير لكل الذين ساهموا بالتحرير و الإعداد و النشر.

نسأل الله التوفيق والسداد.

مدير المختبر و مدير المجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية المتوسطة: أد. بلعربي خالد

كلمة رئيس التحرير

ظلت الدراسات الخاصة بالدولتين الحمادية و المرابطية تتراوح بين فئتين :

-فئة الدراسات التاريخية السياسية : وهي الدراسات الغالبة والتي سيطر عليها الحديث عن الأدوار العسكرية للمرابطين و حروبهم و توسعاتهم لكنّها لم تقدّم إجابات واضحة حول الطبيعة الفلسفية للدولة و وضعها في جغرافيتها وتاريخها ، و ذلك رغم الإضافات المتمثلة في بعض الوثائق و المخطوطات الخاصة بتاريخها السياسي .

-فئة الدراسات الكلاسيكية : و هي الدراسات الأدبية التي اعتمدت على المصادر التاريخية والأدبية المتداولة محاولة بناء تاريخ هذه الدولة التي لم يسجله المتقدمون مفضّلا لأسباب في غالبيتها تظل يكتنفها الغموض .

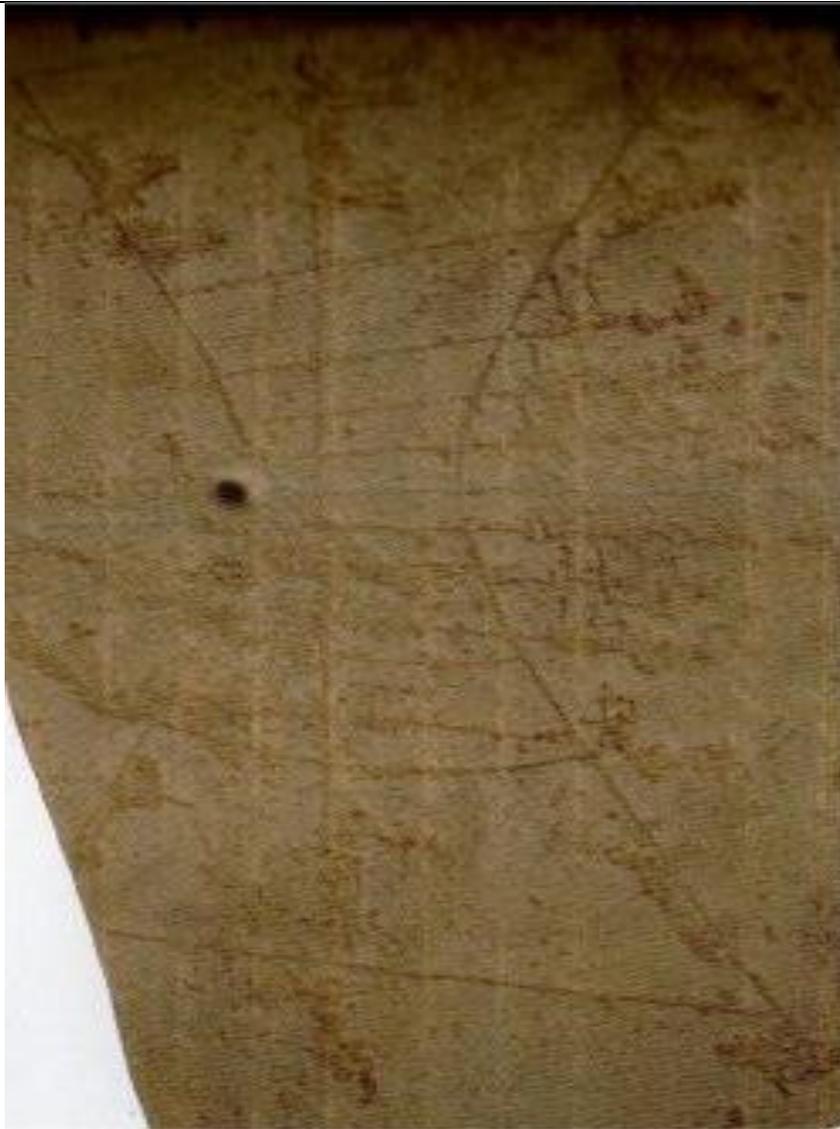
و في هذا العدد نحاول تقديم نصوص جديدة تتعلق بالعهد المرابطي ، النصّ الأول عبارة عن فتوى لأبي زكريّا الزناتي القلعي الذي ظلّ الدارسون يعتقدون أنه ينسب لقلعة بني حمّاد وقد ظهر من خلال هذه الدراسة التي تبين أنّ منشأه بقلة بني توالي من قبيلة زناتية من بطن بني يخفش بفازاز ، ولكن هذا لا يعني أنّه لم يمرّ بالقلعة أو لم ينتسب لها باعتبار تنقلات العلماء بين أطراف المغرب في ظلّ الصراع الصنهاجي الزناتي وكذا انتقال علماء آخرين ينسبون للقلعة تنقلوا بينها وفاس وتلمسان، والأهم أن هذه الفتوى تقدّم موقفا مخالفا لما ساد في هذه الفترة من نقد ورفض بل واتلاف و حرق لكتاب الإحياء لأبي حامد الغزالي و الذي يبدو أنه كان موقف غالبية النخبة الحمادية كما تدلّ عليه تراجم علماء المائة السادسة في مدوّنة الغبريني، النص الثاني هو لأبي علي المتيحي في الميقات وهو مخطوط مهم يتناول علم الفلك و علاقته بالجوانب التعبدية عند المسلمين و يعطي صورة أخرى لوضع المرابطين المدني و رقيهم فيه ، والدراسة الثالثة تتناول صراهم مع المملاّك النصرانية بالأندلس من خلال المصادر اللاتينية ووضع سواحل المغرب الأوسط خاصة ميناء هنين، وفي المحصلة تمثل هذه الدراسات محاولة لتقديم أدوار المغرب الأوسط في ظل حكم المرابطين المتراوح بين التأييد و الرفض المذهبي (رفض إحراق كتاب الإحياء من طرف بعض فقهاء تلمسان)، و بين الدور المدني المتمثل في إنتاج علماء هذه المنطقة الحضاري و هو من النوادر التي تحتاج الإخراج والدراسة ثمّ صورة الوضع العسكري عبر الوثائق اللاتينية ، لعل هذا العدد يحاول كذلك إعطاء صورة أخرى للتمازج الحمادي المرابطي ومفارقاته المذهبية والجغرافية والعسكرية والمدنية في مناطق التماس (متيجة وتلمسان) نتمنى أن تكون إضافة جادة في باب كتابة تاريخ الدولتين الحمادية والمرابطية بالمغرب الأوسط.



**the Algerian journal of
Researches and Mediterranean historical studies**

Scientific Review edited by the Algerian Laboratory of the western of
Mediterranean sea- University of sisi-bel-Abbes Algeria

N°03 Ramadhan 1436 H/juin 2016



Solarium antique de Ibn Abī Errigāl ettāhertī(454 h /1063 AD) conservée aux
musée de Raqqada (Tunis) n° d'inventaire 754

ISSN 2437-079

Legal deposit 6799-2015